فوز تحالف القوى الإصلاحية المعتدلة بمقاعد طهران الثلاثين كاملة

مكاسب الإصلاحيين في الانتخابات الإيرانية تدعم سياسة روحاني الانفتاحية

عزز الرئيس الإيراني حسن روحاني ومن حالفه من إصلاحيين ومعتدلين موقعهم على الساحة السياسية الداخلية بعد مكاسب انتخابية كبيرة ستعطي على الأرجح دفعاً لسياستهم الانفتاحية المتواصلة منذ أكثر من عام في مواجهة نفوذ المحافظين، رغم عدم تحقيق أغلبية برلمانية.

وأظهر إعلان النتائج النهائية للانتخابات الإيرانية أمس فوز حلفاء الرئيس حسن روحاني بكل المقاعد الثلاثين المخصصة للعاصمة طهران في البرلمان. وهو ما يعني خسارة لائحة الأصوليين المنافسة بزعامة غلام حداد عادل. وخلال عملية التصويت المزدوجة لانتخاب أعضاء مجلس الشورى ومجلس خبراء القيادة، المنوط بتعيين مرشد أعلى للجمهورية الإسلامية، حقق روحاني وحلفاؤه مكاسب مهمة، بعد سبعة أشهر من إبرام اتفاق بين وإيران والقوى الكبرى بشأن برنامج طهران النووي، ما سمح للأخيرة بالخروج من عزلتها الدولية. وشهدت هذه الانتخابات إقصاء شخصيتين محافظتين كبريين من عضوية مجلس الخبراء عن دائرة طهران، هما رئيسه الحالي آية الله محمد يزدي وآية الله محمد تقي مصباح يزدي. وتعد عملية الإقصاء هذه نصراً للإصلاحيين والمعتدلين الذي شنوا حملة كبيرة لهذا الغرض.

إلا أنهم لم ينجحوا في إبعاد آية الله أحمد جنتي الرئيس القوي لمجلس صيانة الدستور، الذي يضطلع بدور حاسم في السياسة الإيرانية.

وتصدر الرئيس الإيراني الإصلاحي السابق أكبر هاشمي رفسنجاني قائمة الفائزين، تبعه المحافظ محمد إمامي كاشاني، على حين حل الرئيس الإيراني ثالثاً.

وكان رفسنجاني وروحاني قدما لائحة منفصلة بغية إقصاء الشخصيات المحافظة الأكثر تأثيراً في مجلس الخبراء، الذي لا يزال محافظاً بأغلبيته.

وأعيد انتخاب رئيس السلطة القضائية المعين من خامنئي آية الله صادق لاريجاني لعضوية مجلس الخبراء.

ورغم عدم صدور النتائج النهائية للانتخابات التشريعية أمس بعد ثلاثة أيام من التصويت، يمكن للإصلاحيين والمعتدلين التعبير عن الارتياح، حتى لو لم يحققوا أغلبية في البرلمان (٢٩٠ مقعداً)، أو يتفوقوا عددياً على المحافظين.

وحقق أنصار روحاني اختراقاً لافتاً في طهران حيث فازوا بكامل المقاعد الثلاثين بعدما كان المحافظون يهيمنون على أغلبيتها. ومع ذلك، فقد تصدر المحافظون نتائج الانتخابات في المحافظات، لكن تم إقصاء الأكثر تشدداً الذين كانوا معارضين للاتفاق النووي.

وبحسب نتائج جزئية تغطي ٢٥٩ مقعداً، فاز المحافظون بـ٩٣ مقعداً، في مقابل ٨٩ مقعداً للإصلاحيين (مع احتساب طهران)، و١١ مستقلاً غير معروفة انتماءاتهم السياسية حتى الآن.

ويجب أن يضاف إليهم أربعة محافظين معتدلين مدعومين من الإصلاحيين، وخمسة ممثلين للأقليات الدينية التي لا تملك عموماً أي انتماء سياسي.

وستجري دورة ثانية في نيسان أو أيار يخوضها مرشحون لـ٥٧ مقعداً على الأقل، بعدما فشلوا في الحصول على عدد كاف من الأصوات يؤهله للفوز من الدورة الأولى.

ومع أن الشكل النهائي لتوزيع القوى في البرلمان العتيد لم يتضح بعد، إلا أن النتيجة التي أحرزها الإصلاحيون والمعتدلون تشكل مكسباً كبيراً لهم مقارنة مع ما كانت عليه حصتهم في المجلس المنتهية ولايته، إذ إنهم ضمنوا منذ الآن ما لا يقل عن ثلاثة أضعاف عدد مقاعدهم في المجلس السابق حين كانوا ثلاثين عضواً فقط، بعدما قاطع جزء منهم انتخابات العام ٢٠١٢، في مقابل نحو مئتي عضو من المحافظين.

يذكر أن مجلس صيانة الدستور الذي لديه الكلمة الفصل في تحديد أهلية المرشحين لخوض الانتخابات، استبعد أغلبية الشخصيات المعروفة في المعسكر الإصلاحي.

لكن الإصلاحيين تمكنوا مع مرشحين غير معروفين على نطاق واسع، من الحصول على تمثيل في عدد كبير من دوائر المحافظات، من خلال تحالفهم مع المعتدلين.

وسيكون للنساء حضور في البرلمان، مع وصول ١٤ امرأة أغلبيتهن من المعسكر الموالي لروحاني، في مقابل تسع نساء من المحافظين.

وكان روحاني وضع ثقله في دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في منتصف كانون الثاني الماضي، ورفع جزء كبير من العقوبات الدولية، للحصول على تمثيل برلماني كبير. ويعتزم الرئيس الإيراني القيام بسلسلة إصلاحات اقتصادية واجتماعية قبل انتهاء الأعوام الأربعة لولايته الأولى في العام ٢٠١٧. وباستثناء حصول مفاجأة، فمن المفترض أن يترشح روحاني لولاية ثانية وأخيرة.

وكانت انتخابات مجلسي الشورى وخبراء القيادة الإيرانيين جرت يوم الجمعة الماضي وبلغت نسبة المشاركة فيها أكثر من ٦٠ بالمئة.

(رويترز – سانا – أ ف ب)

خامنئي: هناك مسؤوليات كبيرة على عاتق مجلس الشورى المنتخب

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي أن المشاركة الواسعة للشعب الإيراني في انتخابات مجلسي الشورى وخبراء القيادة أظهرت للعالم من جديد الصورة اللامعة والمقتدرة للسيادة الشعبية الدينية في إيران.

وقال خامنئي في تصريح له أمس: «إن المرحلة الراهنة الحساسة للغاية تستدعي يقظة وعزم الجميع ولاسيما المسؤولين»، موضحاً أن مجلس الشورى القادم ستكون عليه مسؤوليات كبيرة معرباً عن تقديره للمشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات المذكورة.

كما أعرب الحرس الثوري الإيراني في بيان له عن تقديره أيضاً لمشاركة الشعب الإيراني الواسعة في انتخابات مجلسي الشورى وخبراء القيادة، مشيراً إلى أنها أثبتت مرة أخرى التزام جميع الإيرانيين بأهداف وقيم الثورة الإسلامية.

وأضاف البيان «نأمل من الذين جرى انتخابهم بذل قصارى جهدهم في صيانة العزة والاقتدار والاستقلال الوطني وضمان استمرار تطور الجمهورية الإسلامية في إيران وحل المشاكل الأساسية في المجتمع».

خامئني خلال الانتخابات الإيرانية (رويترز)

البابا فرانسيس ملتقياً البطريرك ماتياس

البابا يندد بـ«العنف المدمر» ضد المسيحيين

ندد بابا الفاتيكان فرنسيس بـ«العنف المدمر» ضد مختلف الكنائس الشرق أوسطية والإفريقية، معتبراً أن ذلك يساعد في التقارب بينها.

وقال البابا أمس خلال لقائه بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية ماتياس إن «المعاناة المشتركة تدفع بالمسيحيين المنقسمين حيال العديد من الجوانب إلى التقارب كثيراً من بعضهم البعض»، مستعيدا موضوعا رئيسيا في لقائه في ١٢ شباط في كوبا بطريرك الكنيسة الروسية الأرثوذكسية كيريل، والتي يعرف عنها بـ«مسكونية الدم».

وأضاف أمام البطريرك الذي يبلغ عدد اتباع كنيسته ما لا يقل عن ٣٥ مليوناً إن «الدم المراق لهذا العدد الكبير من الشهداء من جميع الكنائس يصبح بذوراً من أجل وحدة المسيحيين».

وفي نيسان ٢٠١٥، بعد بث شريط فيديو يصور إعدام ٢٨ إثيوبياً على الشاطئ الليبي من تنظيم داعش المدرج على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية، وجه البابا فرنسيس رسالة إلى البطريرك الإثيوبي.

وتابع الحبر الأعظم: «لا فرق سواء كانوا من الكاثوليك أو الأقباط أو الأرثوذكس أو البروتستانت. فالدم واحد. فشهادة إخواننا المسيحيين هي شهادة صارخة يجب سماعها من كل شخص يستطيع أن يميز بين الخير والشر. هذه الصرخة يجب أن يسمعها خصوصاً أولئك الذين بأيديهم مصائر الشعوب».

وشدد على أن «أسماء الشهداء المسيحيين مكتوبة في لوحة شهادة كنيسة الرب»، مشيراً إلى أن الكنيسة الإثيوبية «كنيسة الشهداء منذ تأسيسها».

وأضاف البابا: «حتى اليوم، فأنت شاهد على العنف المدمر ضد المسيحيين والأقليات الأخرى في الشرق الأوسط وأجزاء كثيرة من إفريقيا»، في إشارة إلى تجاوزات المجموعات الإرهابية.

أ ف ب

ترامب وكلينتون في صدارة السباق إلى البيت الأبيض بانتظار ما قد يخبئه لهم «الثلاثاء الكبير»

يبدأ اليوم «الثلاثاء الكبير» الذي سيشكل محطة مفصلية في مسار الانتخابات التمهيدية لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي للسباق إلى البيت الأبيض، ولحسم الصراع المحتدم داخل الحزب الجمهوري بين دونالد ترامب وباقي المرشحين.

ولن تحسم محطة «الثلاثاء الكبير» التي سيجري فيها كل من الحزبين انتخابات تمهيدية في ١١ ولاية، السباق بصورة قاطعة ونهائية لنيل الترشيحين الجمهوري والديمقراطي، إذ تتواصل بعدها الانتخابات في عشر ولايات أخرى وتستمر حتى حزيران.

غير أنها قد تعطي تقدماً كبيراً لدونالد ترامب وهيلاري كلينتون في السباق لجمع المندوبين في المؤتمرين اللذين سيعينان رسمياً مرشحي الحزبين في تموز، ما من شأنه أن يقضي ربما على آمال خصومهما في المنافسة.

وتقبل وزيرة الخارجية السابقة على «الثلاثاء الكبير» في موقع متقدم على خصمها بعد تحقيقها فوزاً كاسحاً على سناتور فيرمونت بيرني ساندرز في كارولاينا الجنوبية السبت، وهي تتقدم عليه بما بين ٢٠ و٣٤ نقطة في تكساس وجورجيا وتينيسي، بحسب استطلاعات للرأي نشرتها شبكة «إن بي سي» وصحيفة «وول ستريت جورنال» الأحد.

وأقر ساندرز بهزيمته في كارولاينا الجنوبية حيث صوت ٨٦٪ من السود لمصلحة كلينتون، وتتوقف إستراتيجيته بالتالي على الولايات حيث الأقليات أقل تمثيلاً مثل ماساتشوستس ومينيسوتا وأوكلاهوما وكولورادو، وبالطبع ولايته فيرمونت المحاذية لكيبيك في كندا.

وقال ساندرز الأحد عبر شبكة «إيه بي سي»: «سنحقق نتائج أفضل بين مجموعة السود خارج الجنوب التاريخي للبلاد»، واعداً بالبقاء في السباق حتى النهاية رغم الهزائم.

ومن المستحيل حسابياً أن تحصل كلينتون على أغلبية أصوات المندوبين الـ٤٧٦٣ المطلوبة للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي على المدى القريب، وتحديداً اليوم الثلاثاء.

وأظهرت المرشحة قوة موقعها بفوزها في ثلاث من الولايات الأربع التي جرت فيها الانتخابات التمهيدية خلال الشهر الفائت، ما ضخ حيوية جديدة في حملتها، في وقت كان الفارق بينها وبين ساندرز في استطلاعات الرأي يتقلص بشكل خطر منذ كانون الثاني.

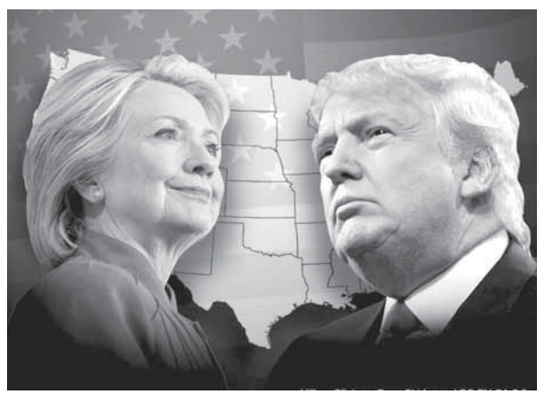

دونالد ترامب وهيلاري كلينتون في صدارة السباق إلى البيت الأبيض

في المقلب الآخر لا يزال دونالد ترامب مهيمناً على خصومه الأربعة وفي طليعتهم سناتور فلوريدا ماركو روبيو وسناتور تكساس تيد كروز.

وانتصر رجل الأعمال الثري بفارق لم يكن من الممكن أن يخطر لأحد قبل بضعة أشهر، في الانتخابات التي جرت في نيوهامشير وكارولاينا الجنوبية ونيفادا.

وأثبت أن تقدمه في استطلاعات الرأي ليس أمراً عابراً أو موهوماً وتمكن من توسيع شرائح مؤيديه من المحافظين إلى الجمهوريين المعتدلين.

ولم يتأثر موقعه بأي جدل أثاره وأي هفوة ارتكبها حتى الآن، غير أن الهجمات عليه اشتدت إلى حد غير مسبوق في الأيام الأخيرة.

وقال ترامب معتمراً قبعته الحمراء وعليها شعاره الانتخابي الأحد: «لنجعل أميركا عظيمة من جديد»، مضيفاً: «الأمر لا يتعلق بي أنا، إنني المرسال. هناك حركة حقيقية، سوف نستعيد بلادنا، وسوف نديرها بذكاء بدل أن نكون أغبياء». وكان يخطب في حشود قياسية تجمعت الأحد في ماديسون بولاية الاباما، ووصل عددها إلى ٣٢ ألف شخص بحسب تقديرات المرشح، وهو عدد فائق بالنسبة إلى الحملة الانتخابية الأميركية. وتحول القلق إلى ذعر حقيقي بين قيادات الحزب الجمهوري التي تحذر بأن تنصيب دونالد ترامب سيعني هزيمة الحزب في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني وسيحدث تحولات في الحزب الجمهوري لجيل كامل.

غير أنه لم يعد الشخص غير المرغوب فيه كما منذ بضعة أشهر، ولم يعد الآخرون ينكرون مكانته، بل بدأ مسؤولون يعلنون تأييدهم له مثل حاكم نيوجرزي كريس كريستي، المرشح السابق في الانتخابات التمهيدية الرئاسية للحزب.

وبدوره كتب الرئيس السابق لمجلس النواب نيوت غينغريتش، المرشح للانتخابات التمهيدية عام ٢٠١٢ على موقع «تويتر»، أن «تأييد كريس كريستي هو إنذار حقيقي إلى قيادات الحزب الجمهوري من أجل أن تبدأ باعتبار ترامب على أنه المستقبل».

وأدت هيمنة ترامب على السباق الجمهوري إلى انحدار مستوى الجدل في الحملة واحتدم تبادل الشتائم والاتهامات منذ الخميس، في هجمات ندد بها المرشحان الآخران الباقيان في السباق، حاكم أوهايو جون كاسيك وجراح الأعصاب السابق بن كارسون.

أ ف ب

وفد إسرائيلي رفيع المستوى زار الرياض قبل أسابيع عدة

القناة الإسرائيلية العاشرة: العهد الجديد للملك سلمان لا يخجل من لقاء الإسرائيليين ويضع المسألة الفلسطينية جانباً

أكدت القناة الإسرائيلية العاشرة أن وفداً إسرائيلياً رفيع المستوى زار الرياض قبل أسابيع عدة ضم شخصية كبيرة، وطالما أراد السعوديون أن تبقى لقاءاتهم مع الإسرائيليين في الظلام إلا أن العهد الجديد للملك سلمان لا يخجل بذلك ويضع المسألة الفلسطينية جانباً، على حد تعبيرها.

وأكد محلل الشؤون العربية في القناة «تسبي يحزكيلي» أن الوفد ضم شخصية وصفها بالكبيرة. وفي جوابه على سؤال للمذيعة حول العلاقات الدافئة بين إسرائيل والسعودية قال «لا نستطيع أن نعرض كل التفاصيل بسبب حظر الرقابة لكننا سنقول ما أصبح متداولاً على الأقل في الشبكات الاجتماعية، نعم زار وفد إسرائيلي رفيع المستوى الرياض وهذا أمر ليس سهلاً».

وأشارت القناة الإسرائيلية إلى أن السعوديين طالما أرادوا أن تبقى لقاءاتهم مع الإسرائيليين في الظلام إلا أن العهد الجديد للملك سلمان والأمراء الجدد المحيطين به لا يخجلون بذلك ويضعون المسألة الفلسطينية جانباً، على حد تعبيرها.

وقال محلل الشؤون العربية في القناة: «السعوديون أنفسهم أصحاب المبادرة العربية تجاه إسرائيل يقولون لا يهم ما تفعلون مع الفلسطينيين. لدينا مشكلة تتمثل في أن الولايات المتحدة الأميركية تركت المنطقة»، وأضاف: «السعوديون يريدون إسرائيل في كل ما يتعلق بالاتفاق مع إيران، لذلك هناك دفء في العلاقات».

وأكد وجود المزيد من اللقاءات التي لا يمكن نشرها، موضحاً أن مسألة اللقاءات مرتبطة بمستوى النشر، ووصف هذه اللقاءات بالقول «هناك سخونة جداً جداً رائعة في جبهة العلاقات مع السعودية ومع سائر دول الخليج»، لتعلق المذيعة بالقول «مصالح مشتركة، شكرا جزيلاً لك».

الميادين

مقتل العشرات من داعش في محافظتي بغداد والأنبار بالعراق

قضت القوات العراقية على خمسة مسلحين من تنظيم داعش المدرج على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية وفككت عشرات العبوات الناسفة بعمليات أمنية مختلفة في محيط العاصمة بغداد.

وأوضحت قيادة عمليات بغداد في بيان لها أمس نقلته وكالة الأنباء العراقية أن القوات الأمنية واصلت عملياتها لتطهير منطقة البوشجل والكرمة وناظم التقسيم غرب بغداد وقضت على أربعة إرهابيين ودمرت ثلاث آليات بمن فيها، كما قضت قوة أمنية أخرى على إرهابي في منطقة الهيتاويين غرب بغداد وتم تفكيك ٣٤ عبوة ناسفة في محيط بغداد.

بدوره أكد قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي في تصريح له أمس مقتل ٦٤ إرهابياً في قصف جوي استهدف مقرات الإرهابيين في مناطق الحامضية والبو ذياب والبو دعيج وتقاطع السلام في الأنبار كما تم تفكيك وتفجير ١٠٢ عبوة ناسفة في المناطق ذاتها.

وكانت القوات العراقية قضت أمس الأول على عشرات الإرهابيين بينهم انتحاريون في محافظتي بغداد والأنبار وفككت ٢٧ عبوة ناسفة.

من جهة أخرى قتل مدنيان عراقيان أمس في هجوم إرهابي شنه مسلحان كانا يستقلان دراجة نارية حيث قاما بإطلاق النار على المدنيين في منطقة البنوك شمال العاصمة بغداد وفق ما ذكر مصدر أمني في الشرطة العراقية.

وفي السياق ذاته ارتفعت حصيلة ضحايا التفجيرين الإرهابيين اللذين نفذهما انتحاريان استهدفا سوق «مريدي» شرق العاصمة بغداد في مدينة الصدر أمس الأول إلى ٧٣ قتيلاً و١٢٢ جريحاً وفقاً لمسؤولين في الشرطة العراقية ومصادر طبية.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، عقد أمس الأول اجتماعاً مع كبار الضباط حول التطورات الأمنية الأخيرة في بغداد، واصفاً إياها بـ«الاعتداءات الجبانة».

وقال العبادي: إن الأحداث الأمنية الأخيرة في بغداد جاءت نتيجة «سلسلة الهزائم والانكسارات» التي تعرض لها تنظيم داعش.

ودعا رئيس الحكومة العراقية أجهزة الأمن «إلى بذل أقصى جهد لمنع الإرهابيين من تنفيذ جرائمهم بحق المواطنين الأبرياء وتشديد إجراءاتها لحمايتهم».

(سانا – روسيا اليوم)

قوات عراقية في أبو غريب في غرب بغداد (أ.ف.ب)

صفقة ميركل وأردوغان ستنهي المستقبل السياسي للمستشارة الألمانية

د.قحطان السيوفي

المستشارة الألمانية (أنجيلا ميركل) مصابة بجنون العظمة بعد (١١) عاماً من ترؤسها دولة تملك أكبر اقتصاد أوروبي؛.. وقد أدت سياسة الباب المفتوح للاجئين الذين تجاوز عددهم المليون في ألمانيا... إلى حدوث أزمة كبيرة لميركل وخاصة بعد الصفقة التي عقدتها مع أردوغان حول تسهيل تدفق اللاجئين إلى أوروبا... وأصبحت ميركل تُستقبل بجو عدائي حيثما ذهبت داخل ألمانيا وفي أوروبا... وقد تراجعت شعبيتها... وهناك سخط بين أعضاء البرلمان التابعين لحزبها. دول جنوب أوروبا، غاضبة بسبب سياسة التقشف وتعاني من اللاجئين الذين يصلون إلى شواطئها، على حين في شرق أوروبا، حوّلت القومية الدول التي كانت فيما مضى، ممتنة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، إلى حلفاء حذرين. حتى فرنسا، أقدم شريك لألمانيا، غير مرتاحة، مع وصف أحد الوزراء الفرنسيين سياسة ألمانيا بأنها (لا تُحتمل) وما يُضيف إلى مشاكل ميركل، الموقف الحازم للرئيس الروسي بوتن في أوكرانيا وسورية... ما عمق التناقضات داخل دول الاتحاد الأوروبي، فمثلاً بولندا تطالب بموقف صارم ضد روسيا، على حين تضغط إيطاليا، لتقديم تنازلات... أزمة اللاجئين جعلت تطبيق سلطة ميركل أكثر صعوبة بكثير. إذا ضغطت برلين أكثر، قد يؤدي هذا إلى تقسيم الاتحاد الأوروبي.... باعتبار أن ميركل نشأت في أرض مقسّمة، حاولت الحفاظ على الاتحاد الأوروبي لكنها مصابة بخيبة أمل من هذا الاتحاد. آخر استطلاع للرأي أظهر نسبة الألمان الذين يُقيّمون الاتحاد بشكل إيجابي تنخفض من ٤٥٪ في أيار (مايو) ٢٠١٥ إلى ٣٤ ٪ في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٥.

الأزمة تزيد من أصوات المعارضة في كتلة ميركل المُحافظة المكونة من حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي وحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي.

اتّهم فيكتور أوروبان، رئيس الوزراء المجري المُحافظ ميركل «بالإمبريالية الأخلاقية». مانيول فالس، رئيس الوزراء الفرنسي قال إن باريس لن تُشارك في حصة لاجئين على نطاق الاتحاد الأوروبي.

ماتيو رينزي، رئيس الوزراء الإيطالي، قال (إن ميركل كانت تتجاهله فيما يتعلق باللاجئين... وأنا أعرف النتائج من الصحافة) من جهة أخرى يستمر اللاجئون بالتدفق. وصل عددهم في تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٥، ٢٢٠ ألفاً وهي أعلى عشرة أضعاف مما كانت في كانون الثاني (يناير) من عام ٢٠١٤، وذلك وفقاً لمفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

طالبت ميركل بحدود خارجية أقوى، وخاصة في اليونان، أكبر نقطة دخول؛ وسعت إلى اتفاق مع تركيا، بلد العبور الأكثر أهمية؛ ودعت إلى إعادة توزيع اللاجئين... وهناك انقسامات عميقة حول الموضوع.. بالمقابل ميركل متواطئة مع رجب طيب أردوجان حول تدفقات اللاجئين، وموضوع الأكراد... من خلال صفقة أصبحت معروفة... لدرجة أن ميركل تردد كالببغاء مواقف أردوغان حول سورية والأكراد.. ميركل تدعم الآن خطط الاتحاد الأوروبي لنقل مئات الآلاف من اللاجئين مباشرة من مخيمات اللاجئين في تركيا بموجب هذه الصفقة، إعادة توزيع اللاجئين في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي يبقى القضية الأكثر تقلبا. في صفقة شاقة العام الماضي، وافقت الدول على إعادة توطين ١٦٠ ألف شخص، لكن مع تلكؤ الحكومات، لم ينتقل سوى ٥٠٠ شخص.. في أوروبا الغربية، الانتقادات لسياسة ميركل نحو اللاجئين أكثر دقة.

لقد هاجمها رئيس حكومة فرنسا انسجاماً مع المشاعر المناهضة للهجرة، لكن فرانسوا هولاند قاوم محاولات عزل ألمانيا... بدورها اضطرت ميركل، للتخلي عن الجهود المبذولة لصياغة موقف مشترك في الاتحاد الأوروبي لوقف تدفق اللاجئين.

رئيس الوزراء البريطاني تجنّب انتقاد برلين بسبب اللاجئين. حيث يحتاج إلى دعم ميركل من أجل إصلاحات الاتحاد الأوروبي ما يُمكن أن يساعده على الفوز بالاستفتاء المقترح وتجنّب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.. ساندرو جوزي، وزير الخارجية الإيطالي لشؤون الاتحاد الأوروبي، يقول: إن الانتخابات قد أفرزت قيادات جديدة في اليونان والبرتغال والسويد وربما إسبانيا، حيث لا يزال يجب أن تظهر حكومات جديدة أقل تماشياً مع ميركل.

يقول: «ميركل تملك عدداً أقل من الحلفاء، حكومات أوروبا، بشكل عام، قلقة من تدفق اللاجئين.... ويميلون للتقرب من روسيا؛ في حزيران (يونيو) المقبل، يجب على الاتحاد اتخاذ قرار بشأن تجديد العقوبات المفروضة على روسيا بسبب أوكرانيا. بعض البلدان الأوروبية ترغب في تخفيف العقوبات على روسيا... دول أوروبا في معظمها غير متحمسة للإذعان للضغط الأميركي لمعاداة روسيا... بالمقابل إيطاليا تعمل على تصفية حسابات قديمة مع ميركل من خلال منع تمويل استضافة اللاجئين الموعود لتركيا.

وإذا نظرنا إلى الوراء، نلاحظ أن السلطات الأوروبية ارتكبت أخطاء كبيرة منها الفشل في تنظيف نظامها المصرفي بعد انهيار المصارف الأميركية ٢٠٠٨، وسياسة التقشف المالي المُؤيدة للدورات الاقتصادية، وإخفاقات السياسة المتعددة للبنك المركزي الأوروبي.... ومن المثير للاهتمام أن كل واحد من هذه القرارات كان في نهاية المطاف نتيجة الضغط الذي مارسته المستشارة الألمانية ميركل... أخيراً فإن حالة الإرباك والتخبط التي تعيشها أوروبا، وتدفق اللاجئين ينذر بأخطار... قد تكون المستشارة الألمانية ميركل إحدى ضحاياها... والمشهد يشير إلى وجود بابين لأوروبا الأول لدخول اللاجئين، والآخر لخروج ميركل.

أسلحة جديدة تعرض لأول مرة في قطاع غزة

نقل موقع «المصدر» الإسرائيلي أن عناصر من كتائب عزالدين القسام التابعة لحماس أظهرت يوم الجمعة الماضي أسلحة جديدة تعرض لأول مرة في قطاع غزة خلال عرض عسكري نظمته في مدينة رفح بحضور إسماعيل هنية وقيادات حمساوية بارزة. وذكر الموقع أن الأسلحة التي ظهرت كانت منتشرة بكثافة في ليبيا خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وأشار إلى أن الأسلحة ظهرت لأول مرة في مدينة رفح المجاورة للحدود مع مصر والتي يتم من خلالها تهريب الأسلحة والأموال والبضائع من حماس بتنسيق مع مسلحين وتجار في سيناء لهم علاقات بتهريب مثل هذه الأسلحة الحديثة، على حد زعمه. مصادر عسكرية أوضحت للموقع أن السلاح الذي ظهر من طراز 23L-GSh وهو سلاح سوفييتي صنع عام ١٩٦٥ وهو مخصص بالأساس للطائرات الحربية والمروحية كرشاش تطلق منه النيران، وتم تحويله في عدد من البلدان العربية أبرزها ليبيا قبل سورية والعراق إلى سلاح يثبت على قاعدة أرضية لإطلاق النار تجاه الأهداف الأرضية والجوية. مصادر خاصة أشارت للموقع إلى أن السلاح قد يكون تم تهريبه إلى حماس في غزة عبر صفقة للحركة مع تنظيم ولاية سيناء، ادعى الموقع أنها عقدت مؤخراً بين الجانبين مقابل الإفراج عن عناصر جهادية.

وتملك ولاية سيناء التابعة لتنظيم «داعش» أسلحة من هذا النوع انتشرت في ليبيا بعدما استولت عليها من مخازن الجيش الليبي السابق.

الميادين